[141] أما ترضين أن تكون الملائكة تبكي لابنك ويأسف 1 عليه كل شئ ؟ أما ترضين أن يكون من أتاه زائرا في ضمان ا، ويكون من أتاه بمنزلة من حج إلى بيت ا [الحرام] واعتمر، ولم يخل من الرحمة طرفة عين، وإذا مات مات شهيدا وإن بقي لم تزل الحفظة تدعو له ما بقي، ولم يزل في حفظ ا وأمنه حتى يفارق الدنيا. قالت: يا أبه سلمت ورضيت وتوكلت على ا، فمسح على قلبها ومسح عينها، و قال: إني وبعلك وأنت وابنيك 2 في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك. كامل الزيارات: محمد الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد ا بن حماد البصري، عن عبد ا بن عبد الرحمان الاصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله إلى قوله: بهم ينزل الغيث، ثم قال: وذكر [هذا] الحديث بطوله 3. توضيح: قوله: " يتهادون إلى القتل " إما من الهدية كأنه يهدي بعضهم بعضا إلى القتل، أو من قولهم: " تهادت المرأة " تمايلت في مشيتها، أو من قولهم: هداه أي يتقدمه أي يتسابقون، وعلى التقديرات كناية عن فرحهم وسرورهم بذلك، والذود: الطرد والدفع. الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، عن أسماء بنت عميس 12 - أمالي الطوسي: بإسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: حدثتني أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: (أ) قبلت 4 جدتك فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام قالت: فلما ولدت الحسن عليه السلام جاء النبي صلى ا عليه وآله، فقال: يا أسماء هاتي ابني، قالت: فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها وقال: ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا المولود في خرقة صفراء، ودعا بخرقة بيضاء فلفه بها 5،

_____

1 - في البحار: وتأسف. 2 - في الاصل: وابنك. 3 - تفسير فرات ص 55 وكامل الزيارات ص 68 ح 2 والبحار: 44 / 264 ح 22. 4 - قال ابن الاثير الجزري في النهاية " ج 4 ص 9 ": " قبلت القابلة الولد تقبله " إذا تلقته عند ولادته من بطن امه. 5 - في المصدر: فيها.

_____